

شرح الفوائد المستنبطة من عمدة الأحكام - كتاب الحج - للشيخ

عبدالرحمن بن ناصر البراك 81/11/9341 هـ 11

عبدالرحمن البراك

ما شاء الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله أجمعين اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:00:00

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين دعاء النبي صلى - 00:00:25

للذين التحلل من العمر ولم يقتصر دعاء من النبي للمحلق اللهم ارحم ما فعلوه من رؤوسهم من الحج من الناس من يحلق من محظورات الاحرام في المقابل ان التحمل يشرع - 00:01:03

هذا الدعاء من النبي ترغيب اللهم ارحم كل مسلم يحب ان يكون من اهلي هذه الدعوة يحب ان يكون ان يكون من من دعا له النبي بالرحمة في هذا الترغيب والناس منهم - 00:02:54

في مجتمع انهم توفير بعضهم يسح ويقصر يريد ان يبقى قال اللهم ارحم قل يا رسول الله والمقصرين مرحبا انه الان منهم من يحلقني الرسول دعا للمحلقين والذين من يرغبون - 00:03:55

شعورهم يعني يفضلون التقصير يعني يختارون يختارون في هذا قالوا كما دعوت والمقصرين يعني ارحم ارحم المقصرين مرتين او ثلاث لما قال قال اللهم ارحم والمقصرين؟ قال اللهم ارحم - 00:05:19

وهي ثلاثة للمقصرين الاخيرة والمقصرين القاعدة الاخيرة اللهم ارحم اذا دعا للمحلقين والمقصرين مرة حينئذ ويكون ذلك ايضا دليلا على تفضيل الحلق عن التقصير ابتدأ الدعاء للمحلقين لما طلب من الدعاء للمقصرين - 00:06:03

اعاد الدعاء للمحلقين واخيرا فكلهم على خير لكن المحلق المقصود دعا له ابتداء بدون بدون المقصرين اللهم ارحم والمقصرين الله اليكم قلتم وفقكم الله هذا الحديث اصل في مشروعية الحلق او التقصير في الحج او العمرة. هذا الحديث اصل - 00:07:06 في الحج او العمرة هذا الدليل عفوا يعني دليل مشروعية الحلق والتقصير يعني او التقصير انما هو دليل على ان ذلك مشروع دل على ذلك قول النبي وفعله للمقصرين كما - 00:08:09

ولما العقبة صلى الله عليه وسلم لما امر الصحابة بالتحلل اول ما قدموا مكة امر كل من لم كويس ويقصر ذلك على الحج والعمرة ان الحرب او او الاخ من الشعر محظوظ - 00:08:53

عند التحلل يكون اوعى مأمورا به النبي صلى الله عليه وسلم في الحلق ايضا فعله صلى الله عليه وسلم القولية والفعالية اليكم هذا الحديث اصل في مشروعية الحلق او التقصير في الحج او العمرة. نعم. وهذا يدل على ان الحلقة - 00:09:41 التقصير نسك خلافا لمن قال انه اطلاق من محظوظ. فهو مباح لا واجب ولا مستحب وقد ثبت الحلق من فعله صلى المقصود من الفوائد عبادة نسك اي عبادة من عبادات الحج - 00:10:29

وكذلك هذا كونه بعض اهل العلم الى انه اطلاق من محظوظ يعني اباحة للمحظوظ. فقط ما علمنا ان الشعر كان محظوظا في حق المحرم كان محظوظا ولهذا قالوا ان امر به - 00:11:05

وفعل الذي له انما هو دليل على الاباحة دليل على الاباحة وسع يعني يحيى اذا فليس بواجب ولا مستحب لاحظ واجب لأن الله

امر به العمرة عليه الصلاة وقال خذوا عني من اترككم - [00:11:52](#)
اذا هو النسخ من الانساك للتحلل فانه يحلق هذا الطواف الثاني يحلق او يقصر اذا هو نسك يعني ليس لعبادة انما هو مباح الانسان فيه يرجع فعله او تركه الى اختياره - [00:12:54](#)

والصواب انه نسك وليس اطلاقا تحلل معلم يليس جنسيات لا علاقة له اذا تحلل او يلمس هؤلاء يقولون كذلك يباح له ان يحلق او يقصر ليس مأمور بحق ولا تقصير لكنه مباح له الحق - [00:13:40](#)

من محظور بما كان محظورا ممنوعا تقصير محظورا على المحرم عند التحلل يكون مباحا وقد اطلق اذن بعد ان كان ممنوعا بعد ان كان محظورا وهذا معنى قومهم اطلاق من محظور - [00:14:25](#)

والمحظورات الاحرام بعد التحلل ان يعود حكمها الى ما كان دلت على والتقصير لا بخلافنا بل هو مشروع بل هو مما يفعل بالتحلل يفعل من اجل التحلل فلا يكون المعتمر - [00:15:17](#)

متحليا حتى يحلق او يقصر وكذلك التحلل بالنسبة يحفر برمي الجمرة على ان التحلل يحصل من ثلاثة من مناسك يوم النحر الظمي الحركة والتقصير والطواف بالبيت الاول تحللا تحلل اول - [00:16:02](#)

وتحلل ثانى بالحلقة والتقصير التحلل من الحج يكون برمي يوم العقبة العقبة والتحلل الحرب او التقصير اليكم وقد ثبت الحلق من فعله صلى الله عليه وسلم فهو سنة قولية وفعالية. سنة قولية لامر النبي به ودعائه لمن فعله. ودعائي لهم - [00:16:45](#)

وفعالية لان الرسول فعله سنة قومية وفعالية لانه دل عليها فعل النبي وقومه اليكم. وقد اختلف في وقتها وقد اختلف في وقت هذا الدعاء متى دعا هذا الدعاء قيل انه دعا به - [00:17:28](#)

في عمرة السادسة لما صد المشركون صلى الله عليه وسلم البيت لمكة وقدر الله ان يبرموا بعد ذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يحلقوا وبهذه المناسبة هكذا وقيل انه دعا بذلك - [00:18:00](#)

يوم النحر في حجة الوداع ودعا دعا للمحلقين دعا للمحلقين يعني هل الدعاء متى؟ هل هو السؤال قيل انه كان يوم النحر الوداع يوم العرض بعد جمرة العصر وقيل انه دعا هذا الدعاء - [00:18:43](#)

يوم صلح الحديبية المشركون وصدوا عن البيت ثم انتهى الامر به الصلح دعا النبي صلى الله عليه وسلم ترغيبا احسن الله اليكم وقد اختلف وقد اختلف في وقت هذا الدعاء - [00:19:10](#)

وقيل انه في عمرة الحديبية حين احصروا ثم امروا بالتحلل بعد الصلح. ثم ثم امروا بالتحلل بعد الصلح. الله اكبر من بنود ومن شروط ان يرجعوا في هذا العام - [00:19:39](#)

القادم لا بد لهم من فامر النبي عليهم ذلك نظير مشقتى بفسق الحج الى عمرة لما امرهم ان ان يحلوا ليرجعوا يعني عزم النبي لا بد منه اليكم وقيل انه في عمرة الحديبية حين احصروا ثم امروا بالتحلل بعد الصلح - [00:20:03](#)

فتمنعوا حتى ان يكون فيه يمكن تمنعوا حتى رأوا الجد من النبي صلى الله عليه وسلم حين حلق ونحر هديه انتهى ما في اعمال امل ان يتموا عمرتهم وقيل ان ذلك في حجة الوداع. هذا القول الثاني ان - [00:21:10](#)

هذا الدعاء كان في حجة ودفناه والاول واظهر قال ابن عبدالبر وهو المحفوظ المغرب المحفوظ السنة السادسة من الهجرة وفي الحديث فوائد لكنه يشتم خاصا بالمحلقين في تلك العمرة اللهم ارحمنا - [00:22:05](#)

فيه ترغيب في الحوض التحلل وفي الحديث فوائد الاولى مشروعية الحلق او التقصير للحاج والمعتمر المشروعية هو معنى قوله انه نشك مشروع الذين يقولون انه مباح المشروع عبادة مشروعية الحق او - [00:22:50](#)

هو معنى قوله انه نشك العبادة الثانية ان الحلقة افضل من التقصير. لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الدعاء للمحلقين ابتدأ الدعاء نعم. وكرر ان الحلق افضل من التقصير. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الدعاء للمحلقين وكرر - [00:23:44](#)
ثلاثة ودعا للمقصرين مرة. نعم. الا في عمرة المتمم. فالقصير له افضل. هنا اذا قدم وسعى فالقصير له من اجل ان يبقى شيء من بتحله من الحج يوم النحر الاستثناء يعني نقول ان الحرب افضل الا للمتمم - [00:24:29](#)

عند تحلله من العمرة فالتفصير في حقه افضل المعنى المنكوب احسن الله اليكم الا في عمرة المتمتع نعم التفصير له افضل وهو ما امر به النبي لما امرهم ان يجعلوا احرامهم - [00:25:16](#)

ويجعله حج يعني امرهم ان بين الصفا والمروءة وان يقتصرها ببقى ما يحلق في الحج هل هو التعليم لماذا ببقى شيء بتحلله من الحج ان الحلق افضل من التفصير. لأن النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الدعاء للمحلقين وكرره ثلاثا - [00:25:42](#)

الا في عمرة المتمتع فالتفصير له افضل. ليبقى ما يحلقه في الحج. وسبب تفضيل المحلقين عليه المقصرين انهم اكملوا امتثالا وهو الذي فعل يوم النحر اكمل يعني في لأن المقصر يعني - [00:26:31](#)

ان يستبقي شيئاً من كما قلت لكم ان الشيء الشائع عندهم هو المستقر في توفير الشعب الرغبة في توفير الشعب اذا كان يشرع الحوض او التفصير ايهما اكمل امتثالا واستجابة - [00:27:24](#)

كما يقال تضحية بشعره هو الذي حكم بالامتثال انه احب الى الله ورسوله على ما يحب نفسه يعني استبقي لنفسه ولرغبتة ولحظه شيء منه هذا معنى قولنا تابعوا تفضيل التفصير - [00:27:53](#)

ما سببه ان ان المحلق اكمل امتثالا من المقصر ما مطбى لربه ورسوله صلى الله عليه نعم وسبب تفضيل المحلقين على المقصرين انهم اكملوا امتثالا الثالثة جواز سؤال الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك في قولهم والمقصرين يا رسول الله - [00:28:39](#)

ايقون وارحم المقصرين هل الفائدة اتصل بما جاء لله عن سؤال الناس السنة يسألهم الدعاء الا في قليلة الرسول عليه الصلة سؤال الناس قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

ولا يسترقون لا يسألون الناس مشروع له ان يدعو لاخوانه ويحسن تدعو لاخوانك لكن ليس من المشروع اطلب الدعاء يكترون من هذا النوع ادع قال لي شخص مشروع لنا يدعو - [00:30:27](#)

لنكافيه ولاخوانني هذا يعني هذه الفائدة جواز سؤال النبي الا الدعاء العام ممكن تقول ادعوا للمسلمين بكلدا ان الله ان يغيث ادع الله ادعوا الله اذا انت تدعوا تطلب الدعاء - [00:31:16](#)

تريد ان تحسن الى الاخرين انت ادعو ربك الله يقول ادعوني استجب لكم ادعوا لنبدك والمؤمنين اعلم انه اخوانى المؤمنين والمؤمنات اليكم جواز سؤال الدعاء جواز سؤال الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:00](#)

ذلك في قولهم والمقصرين يا رسول الله اي قل وارحم المقصرين الرابعة حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. هل مأخوذ من قولهم والمقصرين يريدون ان يحظوا بهذه الدعوة من - [00:32:55](#)

دون ان يحظوا ولا ولا يفظلهم الذين يؤثرون التفصير من النبي ان يدعوا للمقصرين الذين قالوا والمقصرين لانهم يعني واضح انهم يؤثرون بالتفصير على الحق يحبون التفصير يريدون ان لا يحرموا من دعوة - [00:33:24](#)

سلام عليكم الخامسة فيه شاهد لقوله تعالى رؤوسكم ومقصرين تقدم ذكري المحلقين على المقصرين. مما يدل على فضلهم ايضا هو شاهد الاية لتدخلن المسجد صدق الله ان شاء الله كيلو موزة - [00:33:52](#)

مقدرة مقدرا لانهم عند دخول المسجد الحرام دخول مكة هل هم محلقون عند الدخول لا اهل اللغة هذه حال مقدمة الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها فيه شاهد لقوله تعالى اتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم - [00:34:48](#)

مقصرين تقدم ذكري المحلقين على المقصرين. مما يدل على فضلهم يعني اذا للاية ايضا الاية تدل على ما وجنه؟ وجهه؟ وجهه التقديم يعني بعضكم يقول بعضكم في نفس الوقت يدل على - [00:35:49](#)

التفصير لا حرج فيه ان الحوط افضل القرآن ودللت السنة على هذه اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله - [00:36:28](#)

الله انها حائض. قال يا رسول الله افاضت يوم النحر؟ قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عقر حلق اطافت يوم النحر قيل نعم قال قلت وفقكم الله - [00:37:04](#)

من سبي خيبر وجعل عنقها وكانت في البداية امل اكرمها اعتق على اتقى اصبحت هذه القضية وكان ثديها سبب نعمة عظيمة اذ ان امرها ان زوج النبي صلى الله في عداد امهات - 00:37:30

وقصتها ما زالت النبي صلى الله في معتكف تحدثت قام معها النبي صلى الله ومشى معها الى وكان معها مضى رجالان من والنبي واقف مع هذه المرأة قال عليه الصلاة - 00:38:50

مستعجلة لما رأى النبي واقف مع اسرع انها صافية ان عصافير زوجته قال يا رسول الله سبحان الله يعني صيانة لهم واحتياطا لهما ان يدخل الشيطان عليهما في قلوبهما امرا - 00:39:31

عظيما يضرهما في دينهما ان الشيطان يجري او يدل على ان لها منزلة عند النبي صلى الله القصة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام الرسول حج بجميع نسائه في حجة الوداع - 00:40:37

التسعة صلوات الله ففي يوم لاحظ الخفية تقول عائشة اراد صبية طالب منها ما يريد الرجل من اهله ولعل ذلك في يومها لعل ذلك في يومها قالت عائشة انها حالة - 00:41:14

كانت يعني الى تواصل مع يوم النحر الرحيل بعد يومين الرحيل وقيل له ان انها افاضت يعني اذا تفاوت يعني طاغت طواف الافاضة ليس هناك عائق لها ولا لنا - 00:41:53

وفي بعض الروايات ان قيل له ان هذا من الدعاء غير المقصود كقوله اظهر بذات الدين كلمة في بعض قاتله الله الا فعل الدعاء من عادة العوام ان يأتوا وان يدعوا - 00:43:12

قوله صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك ساكنة يا معاذ وهل يكب الناس في النار على اوقاي على منا خرهم الا حصائد السننهم لا الله الله اليكم قلتم وفقكم الله هذا الحديث اصل في منع الحائض الطواف بالبيت - 00:43:58

في منع الحائض الطواف بالبيت في حديث عائشة يعني اذا عندنا دليلان تحريم الطواف على الحائط كما دل على ذلك حديث عائشة رضي الله. فيما تقدمناه رضي الله عنها حين حاضت بسرف - 00:44:28

وفي الحديث فوائد الاولى جواز اتيان الرجل اهله بعد طواف الافاضة وقبل طواف الوداع. يجوز ان يأتي الله قد حل حلا طلبها اذا تحل محل تاف حلت له جميع بما في ذلك - 00:44:58

اعد الفائز احسن الله اليكم. جواز اتيان الرجل اهله بعد طواف الافاضة وقبل طواف الوداع. قبل طواف الوداع. نعم لانه بطواف الافاضة يحصل التحلل التام الحج له تحللا الاول اول - 00:45:38

والتحلل الثاني والتحلي التام يكون الثاني الاول يحصل كما تقدم الحق بالرم والحرف والتقصير على القول والتحالف الثاني يحفر بهما وبطواف الافاضة اليكم الثانية. تحريم اتيان الحائض تعتدل دل على - 00:46:03

اجماع من جميع اهل العلم الحياة الحرام هناك بعض الاسئلة يا شيخ هناك بعض الاسئلة. تفضل الله اليكم يقول هل يجوز لي ان اجمع بين نيتني نية ذبح الهدي ونية ذبح الاضحية بكبش واحد - 00:46:50

ليس لك ان تدرج تنوي الفريضة تحية مسجد صلى الفجر صلاة الفجر ركعتين وانوبيها تحية مسجد لا تجمع بين فريضة هناك الله اليكم تقول امرأة مرت من الميقات امرأة مرت من الميقات وهي حائض - 00:47:23

هل تلبى بالحج وتفعل المناسب كلها الا الطواف بالبيت كما تقدم الله اليكم. يعني بعض النساء يمكن يجهل وتدخل مكة غير تقع في اشكالات ينبغي انها تحرم تدخل في النسك والحمد لله - 00:48:06

واذا خشية انها لا تطهر كما تشترط لا يمكننا من البقاء تنتهي يعني اهلها من من عملهم او من نسائهم ثم يضطرونها الى الرجوع وتشترط حينئذ والبقاء فعليها اليكم. يقول من كان مصابا بالصلع - 00:48:44

هل يلزمها هل يلزمها ان يمر ان يمر الموسى نعم انه لا معنى له الله اليكم يقول اعتمر رجل في شهر ذي القعدة وقد عزم على الحج ممتنعا في نفس العام - 00:49:28

الا انه لم ينوي ذلك اثناء عمرته فاذا قدم مكة حاجا فهل تكفيه تلك العمارة السلام عليكم. يقول اعتمر رجل في شهر ذي القعدة وقد

عزم على الحج ممتنعا في نفس العام - 00:49:53

الا انه لم ينوي ذلك اثناء عمرته فاذا قدم مكة حاجا فهل تكفيه تلك العمرة يحيى بالعمرة العمر من جديد لان لانه رجع يعني يمكن يمكن انه لو بقى في مكة - 00:50:19

رجع اذا رجع الى بلدہ اذا رجع الى بلد يقول احسن الله اليکم آآ اذا اذا كان لي شعر ولا وليس اذا كان لي شعر واريد ان احلقه في الحج فهل وافقت السنة في ذلك - 00:50:44

انه يبقيه يا شيخ كانه يبقيه يعني يقول لي شعر اريد حلقة لا اريد حلقة الا في الحج. فهل وافقت السنة بهذا يا ايه ده بقى ايه ده لم تحلقه - 00:51:23

لكن ما ينبغي ان طويلة اليکم يقول ما حكم من مات ولم يحج وكان مفرطا وما توجيه اثر عمر رضي الله عنه من مات ولم يحج فليتم ان شاء يهوديا او نصراانيا - 00:51:44

ترك الحج عند اهل العلم انه يحج عنه يقتضي انه لا يحب لانه متعمد لتركه فلم تكن عنده نية ومن لم يكن كذلك فلا ينفعه ان ان يحج عنه وهو لم يكن له قصد في - 00:52:17

احسن الله اليکم يقول هل يذبح الحاج اضحية في بلدہ وهدیا اذا كان ممتنعا عن نفسه واولاده الله اليکم. يقول لماذا خص لماذا خص السیر بسکینة حين الافاضة الى عرفة - 00:52:50

في اي شيء لما سمع منهم يعني في كل حال ولكن اذا حصل تدافع وازدحام الصراخ نقول السکینة السکینة يجب ان تكون الامر بالسکینة الله عليکم يقول من منع عن حجة الاسلام هل يرفع عنه التکلیف بعدم استطاعته - 00:53:19

يقول من منع عن حجة الاسلام. منع؟ نعم هل يرفع عنه التکلیف بعدم استطاعته التکلیف بالحج اذا كان يعني ممنوع في اي سبب يبيدو ان واذا كان میؤوس من من اطلاقه - 00:54:19

يمكن ان يقال انه يجتنب من يقول هل يحلق الممتنع شعره اذا كان يريد ذبح اضحية في بلدہ کن يقصر ممتنع ولا يدخل ذلك في النهج في نهي ذهبۃ الى مکة - 00:55:02

ستضحي انه ينهی عن ان شيخنا اذا كان بعد قد يكون مقصود اذا كان بعد رمي الجمرة يعني يوم النحر وکان له اضحية في بلدہ نفس الشيء احسن الله اليکم. يقول ما نصيحتکم للشباب في هذا الزمان؟ الذي كثرت فيه الفتنة وقل فيه المعين - 00:55:37

نصيحتی لكل مسلم نسأل الله العافية في الفتنة يتتجنب اسبابها اقبال العلم النافع والبعد عن موقع الفتنة لا تعرض نفسك الشوارع التي الانسان يأخذ والنجاة والاستقامة سؤال اخير يا شيخنا - 00:56:20

ما السنة احسن الله اليکم في الحج ماشيا ام راكبا نستطيع ان المشي عندي المصلحة في رکوبه في تفسير يأتوك رجالا وعلى كل في اوضاع البيان افضل الا يقول لهم الساعة - 00:57:08

يعني في عقوبة مصلحة يراه الناس ويسألونه مع الشهداء كذلك من يشق عليه ويحصل له شكر الله لكم - 00:57:58